@ 172 @ | يسمى ما سقط منه الصحابى منقطعا ، ولذلك قال شيخنا : وإن كان السقط باثنين | غير متواليين فى موضعين مثلا ، فهو المنقطع ، وكذا إن سقط واحد فأكثر أو أكثر من اثنين | بشرط عدم التوالى] وحكى الخطيب عن بعض علماء الحديث : أنه ما روى عن | التابعي أو من دونه موقوفا عليه من قوله ، أو فعله ، أو كما قال ابن الصلاح : | غريب بعيد . | | ثانيها : [المعضل] ، وأصحاب الحديث يقولون : أعضل ، فهو معضل ، وهو ما سقط | من سنده اثنان فصاعدا من أى موضع كان كقول مالك : قال النبى [صلى ا عليه وسلم] وكقول الشافعى : | قال ابن عمر ، ويسمى منقطعا عند بعض ، ومرسلا عند آخرين ، ولذلك عرف الفقهاء | والأصوليون المرسل كما سلف : بقول من دون التابعى : قال رسول ا [صلى ا عليه وسلم] ، | [112 /] يعنون سواء كان منقطعا أو معضلا ، وإليه أشار الناظم بقوله : | [وقيل ذان] من جملة المرسل فإذا روى تابع التابعى عن التابعى حديثا وقفه عليه ، وهو | مرفوع متصل عن ذلك التابعى بأن تجئ من طريق أخرى كذلك ، فقد جعله الحاكم نوعا | من العضل ، قال ابن الصلاح : وهذا أحسن لأن التابعى أعضله فسقط الصحابى | والرسول [صلى ا عليه وسلم] معا . | | ثالثها : [المعنعن] : وهو قول الراوى فى السند كأن عن فلان . | | واختلف فيه فذهب بعضهم إلى أنه من قبيل المرسل ، أو المنقطع ، حتى يتبين بغيره اتصاله ، | والصحيح عند محققى المحدثين والفقهاء والأصوليين أنه متصل إذا كان | الراوى ثقة ، وأمكن لقاؤهما ، مع براءتهما من التدليس ، وكاد ابن عبد البر يدعى |